

## دور حركة المرشحات في تنمية مهارات التأقلم لدي القائدات

أ.د. / منى عبد الفتاح لطفى محمد

أ.د. / نشوى محمود نافع

شيرين محمود عبد السلام حافظ

### المقدمة ومشكلة البحث:

يؤكد معظم علماء النفس الاجتماعي أهمية القيادة والدور الكبير الذي تلعبه في بناء المجتمعات المختلفة وان للقائد أهمية بالغة في تماسك وتركيب الجماعة وأهدافها ومناشطها وتتميز حركة المرشحات بانها حركة اختيارية تطوعية تمارسها الفتيات والقائدات غير سياسية مفتوحة للجميع تعد الفتيات اعدادا سليما للحياة ، وتدريبهم تدريبا صحيحا ليتمكنوا من تحمل تبعات المستقبل وذلك وفقا للهدف والمبادئ التي قامت عليها الحركة وتسهم في تربية الفتيات وتنميتهم لتحقيق اقصى ارتقاء بقدراتهم الروحية والعقلية والاجتماعية والبدنية كونهم افراد ومواطنات مسئولات في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية ، فتهدف فلسفتها الي بناء المواطنة الصالحة ، حيث توفر الحركة من خلال برامجها التدريب علي القيادة وصنع القرار من خلال تفعيل الأفكار الجديدة والنظرة التفاضلية وتتبع خطتها مراحل نمو الفتاه وقدرتها وامكانياتها الفكرية والبدنية كما تتماشى اساليبها مع رغباتهم وميولهم لأنها مبنية علي مشاهداتهم وفاعليتهم وجهودهم ، وتستند طرقها الي أصول التربية وعلم النفس والاجتماعي. ( ٢ : ١٢ ) ( ٨ : ٩ )

يري (2005) Martin Seligman ان الجوانب الإيجابية للشخصية السوية هي مصدر للسعادة الحقيقية ، حيث تساعد الفرد علي التفاعل الإيجابي مع الاخرين وتمكنه من ان يحدد لنفسه أهدافا يمكن تحقيقها وتمكنه من مواجهة المشكلات ،فهي وسيلته لجمع قوته والصمود امام الصعاب التي تواجهه. ( ١١ : ٩٠ )

ويعد اكتساب مهارات التأقلم ضرورة حتمية لجميع الافراد في أي مجتمع ،فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج اليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه وتساعد علي مواجهة المشكلات اليومية ، والتفاعل مع مواقف الحياة. ( ٤ : ٣٥ ) حيث يشير معظم العلماء والباحثين الي ضرورة الاهتمام بمهارات التأقلم وتزويد كل متعلم بها كي يستطيع ان يواجه المتغيرات والتحديات التي يتسم بها هذا العصر ،فهذه المهارات تحقق له

التعاش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية الي ان تشمل جميع مجالات الحياة. (٥ : ١١٥)

ومما سبق عرضه انبثقت فكرة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة تمتع قائدات فرق المرشدات المؤهلات بالعديد من مهارات التأقلم والتكيف كما لاحظت وجود تفاوت في مستويات مهارات التأقلم بين القائدات المؤهلات وغير المؤهلات في حركة المرشدات بمحافظة الشرقية .

ومن ثم حاولت الباحثة اظهار مدي الارتباط بين الجوانب الإيجابية للشخصية الإنسانية والتي تقوم حركة المرشدات علي بناءها بناء سليما متكامل من خلال تنمية مهارات التأقلم لدي القائدات حيث تمثل القيادة في مجال حركة المرشدات العصب الأساسي فالقائدة هي الموجهة والمرشدة والقُدوة والاساس في تكوين الشخصية السوية من خلال تفعيل برامج واهداف ومبادي الحركة. ومن هنا ظهر الاهتمام بموضوع هذا البحث الذي يستهدف التعرف علي دور حركة المرشدات في تنمية مهارات التأقلم لدي القائدات المؤهلات وغير مؤهلات في حركة المرشدات

#### - هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور حركة المرشدات في تنمية مهارات التأقلم لدي القائدات من خلال التعرف علي :-

- الفروق في مهارات التأقلم لدي القائدات المؤهلات وغير المؤهلات في حركة المرشدات من خلال ( مقياس مهارات التأقلم اعداد الباحثة ) .

#### - فروض البحث :

- توجد فروق دالة احصائيا في مهارات التأقلم بين القائدات المؤهلات وغير المؤهلات لحركة المرشدات .

#### - مصطلحات المستخدمة:

- ١- حركة المرشدات : هي حركة عالمية تربية تطوعية لا سياسية مفتوحة للجميع دون التفرقة في الجنس أو اللون أو العقيدة وفقاً للهدف والطريقة والمبادئ التي وضعها مؤسس الحركة اللورد "بادن باول" وعقيلته "أوليف بادن باول". ( ١ : ١٠ )

#### - ٢- مهارات التأقلم :

عرفها سليمان عبد الواحد (٢٠١٥) : " بأنها مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي ان يمارسها بنفسه ولا يمكن ان يستعاض عنها بمساعدة الاخرين كما انها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناء متكاملًا ومتوازنًا بدنيا وعقليا واجتماعيا وروحيا". ( ٧ : ١٧ )

تعرف الباحثة مهارات التأقلم اجرائيا بانها :-

هو مدي قدرة القائدة علي التكيف الإيجابي والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة وتحديثها وضغوطها .

القائدة المؤهلة :-

تعرف الباحثة القائدة المؤهلة اجرائيا بانها :- هي معلمة التربية الرياضية قائدة فرق المرشديات الحاصلة علي الدورة الأولية والاساسية في مجال حركة المرشديات " .  
القائدة غير المؤهلة :-

تعرف الباحثة القائدة غير المؤهلة اجرائيا بانها :- تعريف اجرائي تعرفه الباحثة بأنه "هي معلمة التربية الرياضية الغير حاصلة علي أي دورات تدريبية في مجال حركة المرشديات" .  
الدراسات المرجعية :-

١ - دراسة مروة إبراهيم محمد أحمد عرمه(٢٠١٨م) ( ١٠ ) بعنوان النسق القيمي وعلاقته بالكفايات القيادية لمعلمي التربية البدنية وفقا للمعايير القياسية الأكاديمية حيث هدفت البحث الى دراسة النسق القيمي وعلاقته بالكفايات القيادية لمعلمي التربية البدنية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عين البحث من ٤٠٠ معلم ومعلمة تربية رياضية وكان من اهم نتائجها وجود مجموعة من الكفايات القيادية لمعلمي التربية الرياضية وهي (اتجاهات المعلم - القدرة على اتخاذ القرار- القدرة على التخطيط - القدرة على التنظيم - القدرة على التوجيه - القدرة على الرقابة).

٢ - دراسة حميد الدليمي (٢٠١٦) (٦) بعنوان درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين حيث هدفت الي التعرف علي درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة

نظر المدرسين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة عدد ها (٩١) معلم ومعلمة وكان من اهم نتائجها توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية .

#### إجراءات البحث :

#### - منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي ، بخطواته وإجراءاته ، نظرا لملائمته لطبيعة عينة البحث.

#### - مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي قائدات فرق المرشدات (معلمات التربية الرياضية) بالمرحلة الإعدادية بالإدارات المختلفة بمحافظة الشرقية والبالغ عددها (٢٠) إدارة تعليمية حيث بلغ عددهن (٧١٢) قائدة معلمة للتربية الرياضية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)م .

#### - عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث الكلية عمديا من افراد مجتمع البحث بطريقة الحصر الشامل من الإدارات التعليمية المختلفة بأجمالي قدرة (٤٠٠) قائدة معلمة تربية رياضية وبنسبة مئوية قدرها (٥٦,١٨%) من المجتمع الأصلي وقد تم تحديد عدد (٣٥٠) قائدة معلمة تربية رياضية بنسبة مئوية قدرها (٨٧,٥%) كعينة أساسية تم تقسيمهم الي (١٧٥) قائدات مؤهلات في حركة المرشدات و (١٧٥) قائدات غير مؤهلات ، وعدد (٥٠) قائدة معلمة تربية رياضية بنسبة مئوية قدرها (١٢,٥%) كعينة استطلاعية ، والجدول رقم (٢) يوضح توصيف عينة البحث.

### جدول (١)

#### توصيف عينة البحث

ن = ٤٠٠

البيان	العدد الكلي	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
القائدات المؤهلات وغير المؤهلات	٤٠٠	٥٠	مؤهلات
			غير مؤهلات
	%١٠٠	%١٢,٥	٤٣,٧٥

يتضح من جدول (١) أن نسبة عينة البحث الأساسية من معلمات التربية الرياضية القائدات المؤهلات لفرق المرشدات بالمرحلة الإعدادية بلغت (٤٣,٥%) و القائدات غير المؤهلات بلغت (٤٣,٥%) كما بلغت عينة البحث الاستطلاعية (١٢,٥%) وذلك من إجمالي عينة البحث.

- أدوات جمع البيانات :

- المقابلة الشخصية (غير المقننة): قامت الباحثة بأجراء مقابلات شخصية غير مقننة لعدد من قائدات حركة المرشدات معلمات التربية الرياضية ببعض الإدارات التعليمية وكذلك مقابلة بعض موجهات التربية المسئولات عن نشاط حركة المرشدات ، وبعض القائدات بجمعية المرشدات المصرية فرع الشرقية ، كما قامت بعدة مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والتربية الرياضية وذلك بهدف جمع معلومات تفيد في بناء المقياس ، ولقد استفادت الباحثة من هذه المقابلات في وضع التصور المبدئي لمحاور المقياس وما يمكن ان تحوية من عبارات مما افاد الباحثة في تحديد متغيرات علم النفس الإيجابي مهارات التأقلم لدي قائدات حركة المرشدات - استمارة الاستبيان :

- قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التأقلم لقائدات حركة المرشدات من (اعداد الباحثة )

ولأعداد مقياس مهارات التأقلم لقائدات حركة المرشدات قامت الباحثة بأجراء الخطوات التالية :

**المسح المرجعي:** تم تحديد محاور مقياس مهارات التأقلم وذلك بالاطلاع على الكتب والمراجع العلمية والأطر النظرية والدراسات والبحوث المرتبطة بمهارات التأقلم في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي ومن خلال جميع ما سبق أمكن استخلاص أبعاد أساسية لتكوين الهيكل الرئيسي لبناء المقياس تم في ضوءها وضع المحاور في صورتها المبدئية في استمارة تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين ملحق ( ١ ) في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي وأساتذة الترويح فأجمعوا على صلاحية هذه المحاور .

وقامت الباحثة بعرض ثلاث صور لميزان التقدير الخاص باستجابة عينة الدراسة :

١- (نعم) (لا).  
٢- (غالبا ) (أحيانا ) (نادرا).

٣- (أوافق بشدة) (أوافق) (أوافق إلى حد ما) (لا أوافق).

وقد أسفرت نتائج استطلاع رأى الخبراء على اختيار ميزان التقدير الثلاثي : ( غالباً ، أحياناً، نادراً ) بإعطاء درجات ( ٣- ٢- ١ ) باستثناء العبارات السالبة تتبع عكس هذا التدرج من خلال المسح المرجعي للدراسات المرجعية قامت الباحثة بعرض المحاور المقترحة علي عدد (١٣) خبير ملحق ( ١ ) من الأساتذة المتخصصين في مجال الترويج وعلم النفس وعلم النفس الرياضي وحركة المرشحات ممن لا تقل عدد سنوات خبرتهم عن عشر سنوات لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها لتصميم استمارة المقياس قيد البحث ، وقد ارتضت الباحثة بالاتفاق مع الأستاذين المشرفين علي البحث البقاء علي المحاور التي تحوز نسبة (٨٤,٦%) فأكثر .

### جدول ( ٢ )

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول تحديد أهم محاور مقياس مهارات التأقلم

للقائدات المؤهلات وغير المؤهلات ن=١٣

م	المحاور	الموافقون		غير الموافقون	
		العدد	%	العدد	%
١	مهارات الاتصال والتعامل مع الاخرين	١٣	١٠٠%	-	-
٢	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	١٣	١٠٠%	-	-
٣	إدارة الوقت	١١	٨٤,٦%	٢	١٥,٤%
٤	الوعي الذاتي	١٢	٩٢,٣%	١	٧,٧%
٥	التفكير الإبداعي	١١	٨٤,٦%	٢	١٥,٤%
٦	إدارة الانفعالات ومواجهة	١١	٨٤,٦%	٢	١٥,٤%

يتضح من الجدول رقم ( ٢ ) موافقة السادة الخبراء على جميع محاور مقياس مهارات التأقلم وقد تراوحت نسبة آراء الخبراء حول محاور المقياس من (٨٤,٦% - ١٠٠%)، وبعد تحديد المحاور الخاصة بالمقياس قامت الباحثة بصياغة العبارات لكل محور من محاور المقياس وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل محور، كما استعانت الباحثة بالعبارات التي حصلت عليها من خلال المقابلات مع السادة الخبراء وكذلك الاسترشاد بالمقاييس السابقة بما يتناسب مع الهدف من البحث.

وقد بلغ مجموع العبارات ( ٦١ ) عبارة موزعة على (٦) محاور، وقد تم عرض العبارات على المحكمين (السادة الخبراء) لتحديد مدى انتماء العبارات للمحور الخاص بها وتحديد ميزان

التقدير الخاص بالمقياس والجدول رقم (٣) يوضح محاور مقياس مهارات التأقلم وعدد عبارات كل محور.

### جدول (٣)

محاور مقياس مهارات التأقلم وعدد عبارات كل محور

م	المحور	عدد العبارات
١	الاتصال والتعامل مع الآخرين	١٤
٢	اتخاذ القرار وحل المشكلات	١٣
٣	إدارة الوقت	١٢
٤	الوعي الذاتي	٩
٥	التفكير الإبداعي	٧
٦	إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط	٦
	المجموع	٦١

بعد أن تم إعداد المقياس في صورته المبدئية قامت الباحثة بتوزيع عباراته عشوائياً لكي يتم عرضه على أفراد العينة الاستطلاعية .

#### - الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن حددت الباحثة أدوات البحث، قامت بتجربتها استطلاعياً للتأكد من توافر المعاملات العلمية لها قبل استخدامها في البحث للاطمئنان إلي أنها سوف تعطي نتائج صادقة وثابتة يعتمد عليها في تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (٥٠) قائدة معلمة تربية رياضية كعينة استطلاعية تم اختيارهم عشوائياً ممثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك من يوم (الاحد) الموافق ١٩/٢/٢٠٢٣ م الي يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٣/٣/٢ م . وقد إجريت هذه الدراسة بهدف :

- تدريب المساعدات على كيفية إجراء القياسات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث
- التأكد من وضوح وسهولة فهم عبارات المقياسين المستخدمين قيد البحث .
- التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء إجراء الدراسة الأساسية وإيجاد الحلول لها.
- حساب المعاملات العلمية للمقاييس (الصدق - الثبات) المستخدمين قيد البحث

## المعاملات العلمية للمقاييس:

### أولاً : صدق المقياس:

- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض محاور مقياس مهارات التأقلم وعبارات كل محور علي السادة خبراء التربية الرياضية خاصة المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس العام وعددهم (١٣) خبير واعتبرت الباحثة نسبة اتفاق السادة الخبراء علي عبارات مقياس مهارات التأقلم ومقياس الاقتدار الإنساني معياراً لصدقهم.
- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب صدق مقياس مهارات التأقلم وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة علي حده والدرجة الكلية للمحور علي عينة الدراسة الاستطلاعية ، ولجعل المحور اكثر وضوحاً ونقاء قامت الباحثة بإيجاد التحليل العاملي لمقياس مهارات التأقلم لعبارات المحاور والجدول (٤) يوضح ذلك .
- ثم قامت الباحثة بحساب معامل الاتساق الداخلي ككل لمقياس مهارات التأقلم وذلك بحساب الاتساق الداخلي بين درجات كل محور والدرجة الكلية لمقياس مهارات التأقلم في صورتها النهائية ملحق ( ..... ) ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

### جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة علي حده والدرجة الكلية لمحاور مقياس مهارات التأقلم

م	الاتصال والتعامل مع الآخرين		التفكير الإبداعي		الوعي الذاتي		إدارة الوقت		اتخاذ القرار وحل المشكلات	
	معامل الارتباط	التحليل العاملي	معامل الارتباط	التحليل العاملي	معامل الارتباط	التحليل العاملي	معامل الارتباط	التحليل العاملي	معامل الارتباط	التحليل العاملي
١	٠.٤١٧	٠.٥٨٦	٠.٦٩٢	٠.٤٥٢	٠.٤٤٧	٠.٤٢٣	٠.٤٣٢	٠.٤٣٢	٠.٤٤٧	٠.٤٤٧
٢	٠.٦١٣	٠.٥٢٠	٠.٤٣١	٠.٥٧٢	٠.٥٤٩	٠.٦٣٢	٠.٦١٦	٠.٧١٤	٠.٦١٦	٠.٥٣٢
٣	٠.٥٨٩	٠.٤٩٨	٠.٤٨٣	٠.٤١٤	٠.١٤٥	٠.١٤٣	٠.٦٣٠	٠.٥٧٨	٠.٤٤٥	٠.٦٧٨
٤	٠.٣٠٤	٠.٥٩٨	٠.٦٩١	٠.٧٢٦	٠.٤٢٦	٠.٤٣١	٠.٦٧١	٠.٥٢١	٠.٨٦٣	٠.٧٢٣
٥	٠.٦٨٧	٠.٥٤٢	٠.١٢١	٠.١٣٥	٠.٥٢٢	٠.٥١٦	٠.٦٦٣	٠.٧٠٨	٠.٧٢١	٠.٧٠٨
٦	٠.٤٨٩	٠.٤٧٠	٠.٥٢١	٠.٤٠٨	٠.٤٠٥	٠.٣٢٥	٠.٤١٧	٠.٣٢٦	٠.٨٩١	٠.٧١٤
٧	٠.١٤٤	٠.١٥٠	٠.٦٣٥	٠.٥٩٨	٠.٥٨٤	٠.٤٤١	٠.١٤٧	٠.١٢٩		
٨	٠.٧١٨	٠.٦٨١	٠.٦١١	٠.٥٤٢	٠.٨٩٨	٠.٧١٨				
٩	٠.٦١٨	٠.٥٧١	٠.٨٦١	٠.٧٢٣	٠.٦٨٤	٠.٤٩٠				
١٠	٠.٥١٢	٠.٤٥٤	٠.٥٣٢	٠.٤١٢	٠.٦٠٢	٠.٦٩٨				



						٠.٦٤٣	٠.٧٤٢	٠.٤٧٣	٠.٠٤٢٨	٠.٦٧٨	٠.٧١٥	١١
								٠.٧٧٥	٠.٨٢١	٠.٣٢١	٠.٤٠٨	١٢
										٠.٧٠٨	٠.٦٩٨	١٣

دلالة معامل الارتباط عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.١٥٩)

يشير الجدول السابق إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٥) كما يشير إلى أن محاور مقياس مهارات التأقلم قد تراوحت قيم تشبعاتها بين (٠,٨٩٨ : ٠,١٢١) وأنه قد تم استبعاد العبارات التي تقل عن (٠.١٥٩) وهي رقم (٧) في محور الاتصال والتعامل مع الآخرين ، رقم (٥) في محور اتخاذ القرار وحل المشكلات ، رقم (٣) في محور إدارة الوقت ، رقم (٧) في محور الوعي الذاتي ، رقم (٢) في محور التفكير الإبداعي

### جدول ( ٥ )

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية لمقياس مهارات التأقلم (الاتساق الداخلي لمحاور المقياس)

ن=٥٠

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة ر	الدلالة
١	الاتصال والتعامل مع الآخرين	١٢	0.642	دال
٢	اتخاذ القرار وحل المشكلات	١١	0.656	دال
٣	إدارة الوقت	١٠	0.838	دال
٤	الوعي الذاتي	٦	0.786	دال
٥	التفكير الإبداعي	٥	0.616	دال
٦	إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط	٦	0.718	دال

ويشير جدول (٥) إلى أن قيمة معاملات الارتباط قد تراوحت قيمتها بين (٠,٨٣٨ ، ٠,٦١٦) مما

يدل على معامل صدق المقياس فيما وضع من أجله.

ثانياً: معامل الثبات : لإيجاد معامل ثبات محاور مقياس (مهارات التأقلم) وعددهم (٦) ست محاور بعباراتهم وعددها (٥٠) عبارة، قامت الباحثة باستخدام التجزئة النصفية لإجابات عينة الدراسة الاستطلاعية بالنسبة لكل

محور باستخدام معادلة "سبيرمان" - "براون spearman-prawn" و"جثمان Guttman" لإيجاد معامل

الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية وجدول (٦)، يوضح ذلك .

جدول (٦)

لإيجاد الثبات بالتجزئة النصفية لمحاور مقياس مهارات التأقلم

ن=٥٠

م	المحاور	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان- براون	جتمان
١	الاتصال والتعامل مع الآخرين	١٢	٠.٥١٢	٠.٥٦٦
٢	اتخاذ القرار وحل المشكلات	١١	٠.٨١٢	٠.٧٩٨
٣	إدارة الوقت	١٠	٠.٥٩٦	٠.٥٨١
٤	الوعي الذاتي	٦	٠.٦٢٤	٠.٦٦٢
٥	التفكير الإبداعي	٥	٠.٧٤٣	٠.٧١١
٦	إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط	٦	٠.٥٦٧	٠.٥٤٢

ويوضح جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للمحاور قد تراوحت ما بين (٠.٥١٢، ٠.٨١٢) بمعادلة سبيرمان- براون وقد تراوحت ما بين (٠.٥٤٢، ٠.٧٩٨) بمعادلة جتمان مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

وقد قامت الباحثة بأعداد الشكل النهائي لمحاور وعبارات مقياس مهارات التأقلم في صورتها النهائية واعداد التوزيع العشوائي استعداد للتطبيق على العينة الأساسية وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول ( ٧ )

مقياس مهارات التأقلم بعد المعاملات العلمية

م	المحاور	عدد عبارات المحور	عدد العبارات التي تم استبعادها	أرقام العبارات التي تم استبعادها	العدد النهائي للعبارات بعد تعديل الخبراء
١	الاتصال والتعامل مع الآخرين	١٣	١	رقم ٧	١٢
٢	اتخاذ القرار وحل المشكلات	١٢	١	رقم ٥	١١
٣	إدارة الوقت	١١	١	رقم ٣	١٠
٤	الوعي الذاتي	٧	١	رقم ٧	٦
٥	التفكير الإبداعي	٦	١	رقم ٢	٥
٦	إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط	٦	-	-	٦

- الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس (مهارات التأقلم) ( قيد البحث ) على عينة البحث الأساسية والبالغ قوامها عدد ( ٣٥٠ )  
 قائدة من (المؤهلات وغير المؤهلات ) لنشاط حركة المرشدات وذلك في الفترة من يوم ( الأحد ) الموافق  
 ٠ ٢٠٢٣/٣/٢٠ الموافق ( الإثنين ) الموافق ٠ ٢٠٢٣/٣/٥  
 -المعالجات الإحصائية:  
 ١ - المتوسط الحسابي. ٢ - الانحراف المعياري. ٣ - معامل الارتباط البسيط  
 "بيرسون".

٤ - تحليل التباين (ألفا كرونباخ). ٥ - التجزئة النصفية لـ "سبيرمان - براون، جتمان".

٦ - التكرارات (ك)، النسبة المئوية (%). ٧ - حساب قيمة "ت". ٨ - دلالة الفروق .

### عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

- توجد فروق دالة احصائيا في مهارات التأقلم بين القائدات المؤهلات وغير المؤهلات في  
 حركة المرشدات .

### جدول (٨)

دلالة الفروق بين المؤهلات وغير المؤهلات في حركة المرشدات في مقياس مهارات التأقلم

$$١٧٥ = ٢ن = ١ن$$

محاور المقياس	المؤهلات		غير المؤهلات		الفرق	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
الاتصال والتعامل مع الآخرين	٣١,٨٦	١,٥٩	١٨,٠٩	٢,٢٥	١٣.٧٦	٦٥.٨٧
اتخاذ القرار وحل المشكلات	٢٩,١٧	١,٠٥	١٦,٦٦	٢,٢٩	١٢.٥٠	٦٥.٤٥
إدارة الوقت	٢٧,٣٩	١,٣٢	١٤,١٥	٠,٨٢	١٣.٢٤	١١٣.٠٤
الوعي الذاتي	١٧,١٩	٠,٦٧	٨,٢٢	٠,٦١	٨.٩٧	١٣٠.٢٢
التفكير الإبداعي	١٤,٥٨	٠,٦٧	٦,٩٣	٠,٨٢	٧.٦٥	٩٤.٨٤
إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط	١٧,٠٦	١,٠٥	٨,٢٦	٠,٥٤	٨.٨١	٩٨.٤٢
المجموع	١٣٧,٢٤	٤,٦٧	٧٢,٣١	٤,٤٥	٦٤.٩٣	١٣٣.١٧

يتضح من جدول (٨) انه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القائدات المؤهلات والقائدات غير المؤهلات في مقياس مهارات التأقلم ولصالح القائدات المؤهلات .

#### مناقشة نتائج الفرض الأول :

في ضوء ما ورد من نتائج يتضح من جدول (٨) انه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القائدات المؤهلات والقائدات غير المؤهلات في مقياس مهارات التأقلم ولصالح القائدات المؤهلات في حركة المرشدات .

وتعزي الباحثة هذه الفروق الي ان التأهيلي القيادي في حركة المرشدات يتكون من مجموعة الخطوات محددة الشروط والأهداف والمحتوى وأساليب ومسئولية ومدة التنفيذ لنتناسب مع ظروف وإمكانيات واحتياجات القائدات وتتحاشى الملل والتكرار. وتساعد القائدات للقيام بدورهم المطلوب منهم بكفاءة. كما تساعدهم علي إشباع احتياجات القائدات المختلفة والنجاح في عملهم كما تهدف الي مساعدتهم علي حل المشكلات والتغلب علي الصعوبات التي تواجه القائدة ، كما تساعدهم علي امتلاك مهارات التواصل والتعامل مع شبكة المعلومات الدولية وزيادة مهارات تبادل المعلومات والخبرات في مجال حركة المرشدات ، كما تشير النتائج الي انخفاض مهارات التأقلم لدي القائدات غير المؤهلات ويرجع ذلك الي عدم مشاركة القائدات غير المؤهلات في الأنشطة والدورات الخاصة بحركة المرشدات ومحدودية قدرتهم علي التعامل والتواصل وتبادل المعلومات والخبرات وبالتالي وجود صعوبة في اليات اتخاذ القرار وحل المشكلات في مجال حركة المرشدات .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت اليه اقبال كامل (٢٠٠٥) ان القيادة في حركة المرشدات تعني مساعدة فتيات الفرقة علي تحقيق اهداف حركة المرشدات التي ترمي الي تربية الفتاه تربية متكاملة عن طريق ممارسة برامج وانشطة المرشدات حيث تعمل القيادة في حركة المرشدات علي ائتلاف الفتيات وانسجامهم مهما اختلفت ظروفهم ومستوياتهم الفردية والترابط والتعارف بين الآراء المختلفة وتقريب وجهات النظر دون المساس بالحرية الشخصية للوصول بالفرقة الي قرارات تضمن لها وحدتها وتماسكها .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما اشارت اليه مني عبد الفتاح لطفى(٢٠١٤م) ان معلمة التربية الرياضية القائدة لفرق المرشدات المؤهلة تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة الإدارية والمهارات التي تمكنها من قيادة فرقها باقتدار وتسطيع تفهم احتياجات وخصائص فتيات الفرقة والتعامل معهم بإيجابية كما انها تعرف كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ولديها القدرة علي حسن التصرف في الأزمات. ( ٩ : ١٤٣ )

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار اليه كلا من محمد شكري (٢٠١٥)، هدي حسين وماهر حسين (٢٠٠٦)،(Martin Seligman (2005) ان حركة المرشدات تعمل علي تنمية الجوانب الإيجابية للشخصية السوية حيث توفر التدريب علي المهارات الحياتية والقدرة علي التفاعل مع الاخرين والتعامل مع البيئة المحيطة بطريقة إيجابية تساعدها علي حسن التكيف مع البيئة والمجتمع. كما تساعدها علي التكيف مع الاطار القيمي العام الذي تتضمنه ثقافة المجتمع و تنمية القدرة علي تحقيق الإنجازات وتمكنها من ان تحدد لنفسها أهدافا يمكن تحقيقها وتمكنها من مواجهة المشكلات ،فهي وسيلته لجمع قوته والصمود امام الصعاب التي تواجهه .

( ٨ : ٦٢ ) ( ١٢ : ٤٦ ) ( ١١ : ٨٤ )

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما اشارت اليه جمانة احمد واخرون (ب-ت)و تغريد عمران واخرون (٢٠٠١م) ان مهارات التأقلم تشتمل علي المهارات المتعلقة بالحياة حيث انها أي عمل يقوم به الانسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع الأشياء والأشخاص والمؤسسات والتعامل مع الضغوط وتعزيز الإيجابيات الموجودة لتحسين اوضاعنا وبلوغ الأمان والانسجام في المجتمع والوسط المحيط كما ان اكتساب مهارات التأقلم ضرورة حتمية لجميع الافراد في أي مجتمع ،فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج اليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه وتساعده علي مواجهة المشكلات اليومية ، والتفاعل مع مواقف الحياة .

( ٣ : ٤ ) ( ٥ : ١١٥ )

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مروة إبراهيم محمد أحمد عرمه(٢٠١٨م) ( ١٠ ) التي كان من اهم نتائجها من اهم نتائجها وجود مجموعة من الكفايات القيادية لمعلمي التربية

الرياضية وهى (اتجاهات المعلم - القدرة على اتخاذ القرار- القدرة على التخطيط - القدرة على التنظيم - القدرة على التوجيه - القدرة على الرقابة).

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حميد الدليمي (٢٠١٦) (٦) التي كان من اهم نتائجها توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية

واستنادا علي ما سبق تري الباحثة ان النتائج جاءت لصالح القائدات المؤهلات في حركة المرشديات في مهارات التأقلم وبهذا يكون قد تم الإجابة علي الفرض الأول للبحث والذي ينص علي توجد فروق دالة احصائيا في مهارات التأقلم بين القائدات المؤهلات وغير المؤهلات في حركة المرشديات .

#### - الاستخلاصات والتوصيات

**أولاً: الاستخلاصات:** مما سبق ذكره ، وفي ضوء أهداف البحث وفي حدود المنهج المستخدم ووسائل القياس المتاحة ، والعينة التي طبقت عليها الدراسة وانطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص الآتي :

١- أن القائدات المؤهلات في حركة المرشديات يتمتعن بقدرات عالية في مهارات التأقلم لديهن مقارنة بالقائدات غير المؤهلات .

#### ثانياً : التوصيات :

١- الاستعانة بمقياس مهارات التأقلم المعد من قبل الباحثة على القائدات في موضوعات بحثية أخرى.

٢- تسهيل التوجيه العام للتربية الرياضية بمحافظة الشرقية مهمة معلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشديات في حضور الدورات التدريبية والدراسة الأولية والأساسية في مجال حركة المرشديات .

٧ - ضرورة وضع نظام فعال لتقييم أداء معلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشديات وإيجاد نظام فعال للحوافز والمكافأة قائم علي أساس الكفاءة والتميز .

٨ - حرص كليات التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق علي إدراج مقرر حركة المرشديات ضمن البرنامج الدراسي لطالباتها لإعداد خريجة متميزة في هذا النشاط التربوي الهام الذي

يعتبر أحد مسؤوليات عملها بعد التخرج والعمل بالمؤسسات التعليمية وغيرها ذات الصلة بعمل الخريجة .

٩ - إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في مجال علاقة حركة المرشديات بمتغيرات علم النفس الإيجابي علي مستوي جمهورية مصر العربية من أجل تحقيق الهدف من حركة المرشديات.

#### المراجع :

١. اقبال كامل (٢٠٠٥) : دليل القائدات في حركة المرشديات (اعداد - تدريب ) سلسلة مكتبة الكشافة والمرشديات ، دار المعارف ، القاهرة
٢. الجمعية العالمية - للمرشديات -وفتيات -الكشافة(٢٠٠٢) ،وزارة التربية والتعليم ص ١٢
٣. الاتحاد العالمي للكشاف المسلم الأمانة العامة ط١ مطابع العبور الحديثة للتنمية والاستثمار القاهرة ص(٩)
٤. تغريد عمران واخرون (٢٠٠١)م : المهارات الحياتية ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق ص٣
٥. جمانة احمد الحاج واخرون (ب-ت): دليل تدريب المعلمات والمعلمين في تعليم المهارات الحياتية والدروس الملحقة بها .وزارة التربية والتعليم .فلسطين ص١١٥
٦. حميد الدليمي (٢٠١٦)ماجستير درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين جامعة الشرق الأوسط الأردن
٧. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥):المهارات الحياتية عمان :دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع
٨. محمد شكري (٢٠١٥): دليل قادة الكشافة بين النظرية والتطبيق ، الاتحاد العام للكشاف المسلم ، الأمانة العامة(٦١-٦٢)
٩. مرفت الجوهري ومني عبد الفتاح لطفي وإيناس غانم (٢٠١٤م): محاضرات في أوقات الفراغ والترفيه (أنشطة تطبيقات)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق
١٠. مروة إبراهيم محمد احمد عرمه:(٢٠١٨م): النسق القيمي وعلاقته بالكفايات القيادية لمعلمي التربية البدنية وفقا للمعايير القياسية الأكاديمية رسالة ماجستير كلية التربية رياضية ،جامعة الزقازيق.
١١. مصطفى حجازي (٢٠١٢) اطلاق طاقات الحياة ،قراءات في علم النفس الإيجابي ،التنوير للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان

١٢ . هدي حسين محمود وماهر حسين محمود (٢٠٠٦م): المنهج الشامل لحركة الكشافة والمرشدات ، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع، الإسكندرية.(٤٦)